

خطبة في الحج (4) للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحج ايضا. الحمد لله الولي الحميد الفعال لما يريد.
الذي خضعت له الرقاب وذلت له جميع العبيد. وشاهد ان لا - 00:00:02

لا الله الا الله وحده لا شريك له ولا نبيه. وان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل وخلاصة العبيد. اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه اولى الاخلاق الفاضلة والقول السديد. ومن تبعهم باحسان الى يوم الوعد والوعيد. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس -

00:00:21

اتقوا الله الملك العلام. وبادروا الى حج بيته الحرام. واغتنموا ما فيه من الاجور العظيمة. ومغفرة الذنوب والاثام. اما علمتم ان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وانه ينفي الفقر والذنوب. ويوجب كل خير من ذي الكرم والمنة. اتدرون ما هو الحج المبرور؟ هو الذي جمع بين - 00:00:41

الاخلاص والمتابعة. الاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول. اما الاخلاص فان يقصد العبد بحجه وجه ربه وطلب رضوانه. والفوز بمغفرته وثوابه وجنانه فيكون العبد محتسبا في همه ونصبه ونفقاته راجيا للثواب في حلته وترحاله وسعيه وخطواته. عالما - 00:01:01 في عبادة متصلة من خروجه من وطنه. بل من شروعه في استعداده وجمع آلاته. فهو في عبادة في جميع حركاته وسكناته. الى ان يرجع الى مقره حائزا للسلامة والقبول والغنية الرابحة. ومضاعفة حسناته. واما المتابعة للرسول فان يقتدي به في حجه وعمريه -

00:01:21

في اقواله وافعاله فانه قال خذوا عني مناسككم. وهذا شامل لجميع احواله. وقد امر اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي ان يحرموا بالعمرة ممتنعين بها الى الحج. وعندما يأتي احدكم الميقات فليغتسل ويتنظف ويتطيب. ثم ليتجدد من اللباس المعتمد ويلبس - 00:01:41

ورداء ابيضين نظيفين ونعلين. ثم اذا صلى الصلاة الحاضرة نوى الاحرام بالعمرة ممتنعا بها الى الحج. فيقول على وجه الاخلاص والتعظيم والحضور للملك العظيم. لبيك عمرة ثم ليهل بالتلبية والتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - 00:02:01 الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. هذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يزال احدكم يلبي بها. وكلما كررت التلبية عدة مرات ذكر فيها نسكه لبيك عمرة. ثم اعلموا ان المقصود من كشف الرأس ولبس الاحرام ونزع المحيط هو الانكسار والذلة - 00:02:21 للرب المحيط. فليكن الخشوع ملازما لكم في ظاهركم وباطنكم. وفي اقوالكم وافعالكم. الاهلال بالتلبية شعاركم واثار ذل من هيئة الاحرام وصفته دثاركم. والخشوع والخضوع ملء قلوبكم. والطمع في مغفرة الله ورحمته واجرها غاية مطلوبكم - 00:02:41 عند وصولكم ودخولكم للمسجد الحرام. فارفعوا قلوبكم واكفكم واصواتكم للملك العلام. قائلين اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيمها ومحابة وبرا. وزد من عظمها من حجه واعترمه - 00:03:01

تشريفا وتعظيمها ومحابة وبرا. الحمد لله رب العالمين. ثم اسرعوا في طواف العمرة خاسعين. واستلموا الحجر الاسود مقدما قائلين بسم الله والله اكبر. اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد - 00:03:21

صلى الله عليه وسلم. وافضل ما ينبغي ان يقال في الطواف والسعى وسائل المناسك ان يكثر من ذكر الله والتسبيح والتحميد والتکبير انما شرعت جميع المنساك لاقامة ذكر الملك الكبير. وليدعو احدكم بما احب من خير الدنيا والآخرة. فان الله يسعي على عباده في تلك - 00:03:41

والموافق النعم الباطنة والظاهرة. فإذا فرغتم من الطواف فصلوا ركعتين خلف المقام. ثم عودوا الى البيت والحجر بالاستلام اخرجوا الى السعي من باب الصفا. ناوين سعي العمرة بال تمام والوفاء. وقولوا ان الصفا والمروة من شعائر - 00:04:01
وقفوا على الصفا والمروة مستقبلي القبلة. وكبروا الله وهللوه ثلاثاً وقولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وله الحمد وله
على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:04:21
كرروا ذلك ثلاثة ثم انزلوا ماشين متضرعين. ساعين بين الميليين الاخضرین بنبيکم مقتدین. ثم احلقوا وقصروا عند الفراغ وال تمام.
راجین من ربکم القبول والمغفرة وحسن الختام. وبهذا قد تمت عمرتکم فالبسوا ثيابکم واحمدوه وسلوه ان يغفر - 00:04:41
يغفر لكم ويجزل توابکم. ثم لا تزالون بحلکم مستمتعین. حتى يكون يوم الترویة فتخرجو الى منی وعرفات بالحج محربین. واقفين
في تلك المشاعر داعین مستغفرين متممین لنسککم قاضین تفککم بیت ربکم مطوفین. تسألون ربکم ان يجعله حجا - 00:05:01
مرورا وسعيما مشکورا وذنبنا مغفورة وعملنا مقبولها واجرا موفورا. قال سبحانه الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا
فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا - 00:05:21
ان خير الزاد التقوى. واتقون يا اولی الالباب. ليس عليکم جناح ان تبتغوا فضلا من ربکم. فإذا اذا افضتم من عرفات فاذکروا الله عند
المشعر الحرام. واذکروه كما هداکم وان کنتم من - 00:05:41
قابیله لمن الضالین. ثم افیضوا من حيث افاض الناس. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. بارک الله لي ولکم في القرآن العظيم
ونفعني وایاکم بما فيه من الآيات والذكر الحکیم - 00:06:01